Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وماذا تريد منى أن أفعل ؟

ـــ أن تمد أجل التوريد .

ـــ هذا ليس من شأنى ، هذا من اختصاص وكيل الوزارة .

ـــ قيل لى إنك تستطيع أن تقنع الوزارة بمد أجل التوريد . أرجو منك أن تفعل شيئا ، اشتريت بكل أموالى زيوتا ، سأتسلمها قريبا ، فإذا لم أوفق فى مد أجل التوريد ، فسأصاب بكارثة .

ـــ سأهتم بهذا الموضوع .

ـــ أرجو منك .. مستقبلى بين يديك .. لن أنسى هذه المكرمة ما حييت .

وصافحنى الرجل وهو يشد على يدى ، وخرج وهو ينحنى فى أدب . وجلست أكتب مذكرة للوزارة أطلب فيها امتداد أجل التوريد ، وذهبت إلى الوزارة ، وقابلت هذا وذاك ، وتمكنت بعد لأى أن أحصل على الموافقة المنشودة ، وأخطرت الرجل ، فجاء إلى يسعى ، يزجى إلىّ عبارات الشكر والتقدير .

ومرت أيام ، ووفد إلى مكتبى ذلك الرجل القمىء ، يبتسم فى رقة ، وينحنى فى احترام ، فلما وقعت عيناى عليه قلت :

ـــ خيرا ؟

ـــ أتممت التوريد ، و لم أصرف بعد ثمن ما وردت .

فاستفسرت عن سبب تأخير الصرف ، فعلمت أن هناك بعض الإجراءات لم تستوف بعد ، فوعدت الرجل خيرا ، وانصرف من عندى وهو يكرر الشكر ، ويدغدغ أذنى بعبارات الثناء .

وما انقضى على انصرافه يومان حتى تسلمت رسالة سرية من الوزارة ،